

م. 3 - مراعاته ﷺ لمشاعر زوجاته - السيرة النبوية - المستوى

الثالث (2) - ش. حمزة الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسيرة العلياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد لك - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد حياكم الله اخواني واخواتي طلاب العلم وطالبات العلم في برنامج اكاديمية زاد - 00:00:40

في هذه الدورة الثانية وهذا المستوى الثالث من سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم نتحدث فيه عن التعاملات النبوية وما زلتنا نتحدث عن صلى الله عليه وسلم وتعاملاته مع زوجاته رضي الله تعالى عنهن امهات المؤمنين - 00:01:03
كان خير زوج وكنا خير ازواج اه من الجوانب آآ التي كان يتعامل برقي به صلى الله عليه وسلم مع زوجاته انه كان يراعي مشاعر الزوجة كان يراعي مشاعر الزوجة - 00:01:25

الزوجة مثلها مثل اي انسان مثل الذكر ايضا له مشاعر الانثى والذكر الرجل والمرأة الصغير الكبير له مشاعر هذه المشاعر والعواطف هناك خوف هناك حب هناك بغض هناك آآ حزن هناك فرح - 00:01:48

هناك قلق النبي صلى الله عليه وسلم كان يراعي مشاعر زوجاته رضي الله تعالى عنه هذه المراعاة للمشاعر معناتها ان الانسان يعرف المفتاح الذي يصل به الى قلب زوجته تجاهل هذه المشاعر - 00:02:09

واهمالها واللامبالاة تجاهها يصنع الجفوة بين الزوجين وتغيب المودة والمحبة لأن هي لا تشعر ان هذا الزوج يقدر هذه المشاعر يتفهم هذه المشاعر يراعي هذه المشاعر عندما تشعر بذلك يخبو ويختفت الحب - 00:02:28

والمودة في قلب الزوجة تجاه زوجها قال صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها اني لاعلم ان كنت عنی راضية واذا كنت على غصبا فقالت ومن این تعرف ذلك - 00:02:54

فقال اما اذا كنت راضية فانك تقولين لا ورب محمد اذا كنت غضبة قلت لا ورب ابراهيم قالت عائشة اجل والله يا رسول الله. يعني صدقته على ذلك والله مهجر الا اسمك. والله ما اهجر الا اسمك - 00:03:10

يعني هذا الهجران رواه البخاري ومسلم. هذا الهجران انما هجران ذكر الاسم وقت الغضب اما القلب فهو مستقر فيه الحب والمودة والتوقير لهذا الزوج العظيم وهذا والله من كمال عقلها. فان بعض النساء - 00:03:31

تلك العاطفة الجارفة التي تحرق الاخضر واليابس اذا غضبت تكلمت بكلام لا يقال وتحرق الاخضر والبس فاذا عادوا الى حياة السلم مثل ما يقولون. واذا بالاخاديد قد حفرت في القلوب وهذه العلاقة قد تشظت وتكسرت مثل الزجاج بفعل هذه الكلمات سواء ما تقول الزوجة او - 00:03:52

سواء ما يقوله الزوج ايضا علينا نراعي وقت الغضب الكلمات التي نعبر بها نعم الانسان يغضب ربما ينفعل لكن هذا لا يعفيك في ان الانسان لا يتجاوز في العبارات والالفاظ التي يقولها فربما لفظة او كلمة تكون جارحة جدا - 00:04:20

تصنع جرحا لا يندمل في قلب الزوجة او في قلب الزوج. حتى ولو عادت كما يقولون الامر الى مجاريها. تذكر هذه الكلمة يعني مؤلم جدا في قلب آآ الزوجة او في قلب - 00:04:43

قالت والله مهجور. اذا هو صلى الله عليه وسلم لديه وعي تام بمشاعر هذه الزوجة. وفهم بشكل كبير جدا لهذه الزوجة من المهم جدا لتكسب هذه الزوجة ولتأثير عليها وتقرب منها وتصنع جسورا من المودة والمحبة ان يكون كل من الزوجين على دراية بنمط شخصية - 00:04:56

الطرف الآخر حتى يستطيع ان يفهمه ويتفهمه ويحسن التعامل معه بطريقة حسنة جيدة النبي صلى الله عليه وسلم كان يسعى في مرضاه زوجاته حتى انزل الله عز وجل في حادثة لما حرم النبي صلى الله عليه وسلم على نفسه شرب العسل. انزل الله عز وجل يا ايها النبي - 00:05:16

لما حرم ما احل الله لك يبتغي مرضات ازواجك ليس عيبا ان يبتغي الانسان رضا زوجته في غير ما حرم الله سبحانه وتعالى وفيما لا يخالف الآداب والأخلاق والقيم والمبادئ - 00:05:37

ان يبتغي مرضاه هذه الزوجة هذه هي زوجته. رقيقة دربه وام اولاده فلماذا لا يبتغي رضا رئيس رئيسه في العمل كما يبتغي رضا زملائه واصدقائه واصحابه وشلته كما يقولون - 00:05:57

والله ان زوجتك واهل بيتك اولى الناس ان تبتغي مرضاتهم فيما لا يخطط الله عز وجل بعض الازواج للأسف لا يراعي مشاعر هذه الزوجة يعني مشاعر مثلا الفرح مراعاة هذه المشاعر ان تشاركها هذه الفرحة - 00:06:17

الخوف مراعاة هذى المشاعر البعض على الطمأنينة. وليس الاستهانة بمخاوفها هي تخاف من شيء معين كونك لا تراعي هذه المخاوف وتعاند وتعاكس هذه المشاعر لا تشعر بهذه الزوجة لا تقدر مخاوفها من هذا الشيء. سواء كان حشرة او شيء معين او جانب معين تخاف منه. لماذا تصر على اخافتها من هذا الشيء - 00:06:38

يجب عليك ان تراعي هذا الجانب هذى من طبعها هذه من سجيتها راعي هذى مشاعر الحزن الى دعم مساندة يحتاج الى مواساة ما تنسوا الزوج الوقفات الطيبة التي يقفها مع زوجها في وقت الازمات والمشكلات ووقت الاحزان فيأتي هذا مثل - 00:07:02
الماء البارد في الصيف يبرد هذه الاحزان ويدرك هذه الاحزان ويدخل على آآ هذه الزوجة الفرح والسرور ويساهم في تخفيف هذه الاحزان ويواسي زوجتي لا يراعي مشاعرها تجاه غيرتها الرجل العاقل - 00:07:27

والزوج العاقل يعلم ان هذه الغيرة هذه طبيعة مغروسة في طبيعة المرأة ومشاعرها هكذا كل النساء حتى زوجات الانبياء هذه الغيرة موجودة عليك الا تستثيرها عليك ان تراعيها عليك ان تتفهمها - 00:07:46

اما قضية والله ما يهمني اقول اللي افعل اللي افعله وتشرب بحر مثل ما يقولون. ها؟ ثم بعد ذلك كيف تزيد اه تلك المودة والمحبة والتضحيه والمؤانسة وحسن التبعل ان تكون هي كما يقولون - 00:08:13

امرأة وزوجة مثالية الحياة اخذ وعطاء تفهم هذه المشاعر تقدير هذه المشاعر مراعاة هذه المشاعر تقديم الدعم اللازم والمناسب تجاه هذه المشاعر بعض الناس لا يبالي بمشاعرها. ابدا ولا يعطيها شيء. طيب - 00:08:32
اذا ارضى بنتيجة هذا الامر لا تتوقع انت لا تبالي بمشاعرها. وهي تبالي بمشاعرك الشفقة على هذه الزوجة حال مرضها يمرض الزوج وتمرض الزوجة اذا مرضت الزوجة فهذه فرصه ثمينه لاظهار المحبة والمودة واللطف والعطف على هذه الزوجة. كان صلى الله عليه وسلم - 00:08:53

يعوذ من يمرض من اهل بيته يضع يده عليه ويقول اللهم رب الناس اذهب البأس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما. رواه البخاري ومسلم. ما اثر هذه اللمسة - 00:09:20

بعد الفاصل نتعرف على اثر هذه اللمسة منذ خلق ادم عليه السلام وحتى يومنا هذا يقوم الصراع بين الحق واهله والباطل واهله. ويفتح الله بينهما بحكمه فهو سبحانه الفتاح. فالفتاح هو الحكم بين عباده بالعدل. قال تعالى - 00:09:38

بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين. ایحکم بیننا وبینهم بحکم الحق الذی لا ظلم فیه. وفتحه تعالی بحکمہ انواع. منها فتحه بحکمہ الشرعی فيما شرعه علی رسّله وفتحه بنصر اولیائے ودحر اعدائے وفتحه بحکمہ القدری فيما یقدر علی عباده من خیر وشر - 00:10:15

والفتاح هو الذي يفتح لعباده ابواب الرزق والرحمة. ويفتح لهم من غلق عليهم من امورهم. فيغنى فقيراً ويسهل مطلباً ويفرج عن مكروب. قال تعالى فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده - 00:10:45

والله العزيز الحكيم. وهو الفتاح الذي يفتح قلوب عباده وعيون بصائرهم ليبصروا الحق كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض - 00:11:15

عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدني لما اختلف فيه من الحق بابنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. فمن امن بان الله هو الفتاح سأله من فضله - 00:11:35

ورحمته. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك. ومن امن بان الله هو الفتاح تمسك بيدينه - 00:11:55

ولم يتاثر بمكر اعدائه حتى يحكم الله بينهم يوم القيمة بحكمته وعدله. قال تعالى بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم الحمد لله. ذكرنا قبل الفاصل انه من تعاملاته صلى الله عليه وسلم مع زوجاته انه كان يظهر الشفقة على زوجته حال مرضها - 00:12:15

وكان يمسح عليها ويعوضها ويرقيها ويدعو لها ويقول اللهم رب الناس اذهب الباس اشف ان لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً. هذه اللمسة الحانية هذه الدعوات هذه التعويذات لها تأثير كبير جداً - 00:13:01

على نفسية الزوجة تشعرها ان زوجها يحبها في كل حالاتها ليس في حالة صحتها ونشاطها لا بل حتى في حالة سقمها ومرضها وتعبها فهو الى جوارها يساندتها يتلطف بها يدعو لها يرقيها ينفت عليها هذى لها انعكاسات كبيرة وتأثير على نفسية الزوجة واعiliarها بقرب اه زوج - 00:13:21

وانه يشعر ويهس بالامها اما اهمال الزوجة فهذه كارثة. يعني بعض الناس اذا مرضت اخذ زوجته وداها الى بيت اهلها. تبقى عندهم اليين تشفي بعدين يجي ياخذها ماذا تريدين؟ طب انت اذا مرضت الا تريدين هي ان تطببك - 00:13:47

وتمسح عليك وتعوذك وتقرأ عليك وتكون بجوارك وتحفظ من الامك وتشعر بها انها قريبة معك مساندة لك حتى في مرضك وليس في حال صحتك نشاطك فقط؟ اذا كن كذلك وستجد شيء من التضحيات الشيء الكبير جداً - 00:14:06

هناك قصص كثيرة لوقوف نساء مع ازواجهن نتيجة ما رأوه منهم من من وقوف ومساندة ودعم في كل حالاتهم وازماتهن من جميل خلقه صلى الله عليه وسلم في تعامله مع زوجاته انه كان اذا رأى احداهن تبكي جاء اليها ومسح دموعها - 00:14:25

بيديه الشريفتين رضي الله تعالى عنها فقد جاء الى صفيه ومسح دموعها بيده فحينما برر بعيدها جعلت تبكي فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فجعل يمسح دموعها بيده. يعني بعيدها برر - 00:14:47

نتوقف عن المسير بالله هذا شي يعني يستاهل البكاء يعني راعي هذه المشاعر. راعي هذه العاطفة. راعي طريقة هذا التفكير وجاء ولليل على هذا العطف يمسح هذه الدموع بيديه الشريفتين تطبيباً لها. رضي الله تعالى عنها - 00:15:06

وتقدير لهذه المشاعر. ولا تحقر مشاعرها لا تحقر وتقلل منه. بالله هذا شي يستاهل ان الواحد يبكي عليه؟ هذا كلام مما يقال بالله هذا شي يستاهل ان واحد يزعل منه - 00:15:31

مراقبة هذه المشاعر ويرقى الانسان حينما تفيض عاطفة على هذه الزوجة ستتفجر ينابيع العاطفة في نفسها وفي قلبها وستبادر ذلك اضعافاً مضاعفة والعكس بالعكس كان يساعدها ايضاً على الركوب. صافية لما جاءت تركب البعير - 00:15:43

جاء بعباءة مثل البشت ثم سترها به حتى تركب. تعرف المرأة تجد صعوبة في ركوب هذا البعير تحتاج الى ان ستر حتى لا يكتشف منها وكذلك الزوج الغيور المحب لزوجته الذي لا زالت - 00:16:04

الغيرة والحمية والشهامة والايام يشع في قلبه فانه يغار على زوجته ان يبدو منها شيء كان يطبع عباءته هكذا حباً لها وتكريماً لها وصيانتها لها. فتصعد البعير فتجد صعوبة فيقطع ركبته صلى الله عليه وسلم - 00:16:24

ثم تضع رجلها على فخذه صلى الله عليه وسلم ثم ترقى على هذه الرجل الشريفة لتصعد على هذا البعير. انظر الى هذا التكريم هذه

المحبة هذه المودة رجل بمكانة النبي صلى الله عليه وسلم سيد الانبياء والاولياء والاصفقاء يصنع هذا. من انا وانت - 00:16:41
حتى يعني نتكبر او نأنف ان الواحد يفتح الباب لزوجته يا اخي هذا من باب التكريم لها يا اخي يا اخي من باب كسب قلبها يا اخي من باب زيادة رصيد من المحبة والتقدير والاعطف - 00:16:59

طيب ايضا من حسن عشرته صلى الله عليه وسلم انه مع انه لم يولد له صلى الله عليه وسلم الا من خديجة رضي الله عنها الا انه لم 00:17:16
يعير واحدة منها انها لم تنجب - 00:17:33

ما عير وحده من هنا ما قال له انت عاقر وقت غصب ولا واحمد ربى انا رضيت بك على ما انت عليه اما من سن او مرض او آآ - 00:17:33

لا تنجب ما عيرها صلى الله بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم تعibir الزوجة ببعض العيوب تعibir الزوجة ببعض العيوب يصنع جرحه
غائرا في نفسية الزوجة بباعد ما بين القلوب - 00:17:50

يجعل هناك تصميم على الاستمرار على هذا العين في الزوج ولا غير الزوجة؟ لكن هذا الاسلوب وهو التعير والتنقص هذا لا يعدل
سلوكا ولا يصح انحرافا ولا يعدل خطأ. وانما يعمق هذه الاخطاء وبباعد هذه الفجوة - 00:18:09

لان هذا التعير هو كسر للمرأة كان عليه الصلاة والسلام ايضالينا مع زوجتهلينا من غير ضعف. قال جابر رضي الله عنه وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلا سهلا - 00:18:35

لم يكن صعبا عليه الصلاة والسلام كان رجلا سهلا اذا هو يتزوجته شيئا تابعها عليه وكانوا يقصدون عائشة في الحديث رواه مسلم
وذلك في المباح دون المحرم يعني الشيء اللي تهوى عائشة رضي الله عنها - 00:18:50

يتبعها فيه تريده تنظر الى الاحباس وهم يلعبون بالحراب يوم ينتظرون وهي تتضع ذقنها على كتفه صلى الله عليه وسلم وتنتظر وحتى
تقضى حاجتها يسابقها في السفر الذي تهواه وتحبه من المباح فانه يوافقها فيه. في سهالة ما في صعوبة ما في تعقيد ما في تعلقت ما
في - 00:19:09

بعض الازواج الاصل فيما بينهما في العلاقة المعاندة والمعاكسة والصعوبة والوعورة لدرجة ان المرأة المسكينة تخشى ان
تفاتح زوجها في شيء تريده من المباح الذي يستطيعه ويقدر عليه ولا مشقة لا عليه فيه - 00:19:36

مع ذلك تتخوف لا صعب ما يمكن يلا كلموا ابوكم ما يرضى اذا قالت شرق قال غرب. اذا قالت الشمال قال جنوب. اذا قال احمر
قال اصفر اخضر ابيض اسود. يمين يسار - 00:19:58

يعني قائمة على المعاندة وقائمة على المعاكسة فرق كبير هذا اللين وحتى كان يدللها ويقول يا عائش ترخيما لها ويكتنفيها يقول لها يا
ام عبد الله لخاطرها وان لم يأتي لها ولد - 00:20:20

كان يكتنفيها ويدللها ويرخم في ندائها يعني حتى من الوسائل الجميلة فرق بين نمطين من الازواج نمط يضع اسم زوجته في جواله
رفيقة دربي حبيبة قلبي يعني واخر يضع من الاسماء القبيحة والاسماء المزعجة التي تدل على ذلك التفور - 00:20:42

واليسر والسهولة مع الزوجة في المباح من غير معصية الله وما هو في حدود الطاقة والواسع هذا من هدي النبي صلى الله عليه وسلم
اما التعسیر والمعاندة والمناكفة والتجدد فهذا لم يكن هدي الاولياء ولا الانبياء ولا الاصفقاء رضي الله تعالى - 00:21:08

كان من هديه صلى الله عليه وسلم في تعامله مع زوجاته انه كان يحيثهم على طاعة الله عز وجل وعلى عبادته.رأينا هذا
الرقي في التعامل والمحبة والتلطف والتصریح بالحب واللين لكن - 00:21:33

لا يعني هذا التهاون معهم في ان يفرطوا في عبادة الله وفي طاعة الله سبحانه وتعالى. فكانت عائشة تقول رضي الله عنها. كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا دخلت العشر - 00:21:54

شد مئزره واحيا ليه وايقظ اهله يوقظهم لصلاة الليل ولقيام الليل. وكان يصلی صلى الله عليه وسلم من الليل فاذا اوتر قال قومي يا
عائشة فاوتي. كان يأمرهن العبادة والصلوة من يوقظ صويبات الحجر - 00:22:06

ورب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة يعظهم ويذكرهم ويحذفهم بالله سبحانه وتعالى ويأمرهم بطاعة الله عز وجل وعبادته

سبحانه وتعالى اه من التعاملات النبوية مع الزوجة حثها على العبادة حتىها على الطاعة على الصلاة المحافظة على الصلاة التبکیر في اداء الصلاة - 00:22:25

الصلاۃ کما صلی النبی صلی اللہ علیہ وسلم يحثها علی الحجاب. يحثها علی الصدقۃ يحثها علی الصیام يحثها علی الوتر. يحثها علی ذکر اللہ عز وجل يحثها علی تلاوۃ القرآن يحثها علی الاعمال الصالحة. ولا يترك زوجته خلیة هکذا لا طاعة ولا عبادۃ ولا امر بمعروف ولا نهي عن منکر - 00:22:48

هل مررت بحديقة ازهار؟ هل تأملت في خلقة الانسان؟ هل اندھشت من اختلاف اشكال الحيوانات والطيور والوانها واحجامها وهیئات اعضائها انه صنع الله المصور. قال تعالى. خلق السماوات والارض بالحق - 00:23:08

صورکم فاحسن صورکم والیه المصیر. فالله هو المصور الذي انشأ خلقه على صور مختلفة مختلفة ليتعرفوا بها. وهو مصور كل صورة لا على مثال احتذاه ولا رسم ارتسمه. تعالى الله عن ذلك - 00:23:43

علوا کبیرا. قال تعالى الذي احسن کل شيء خلقه. وبدأ خلقا والله تعالى هو الخالق الباری المصور. فالخالق هو المقدر قبل الایجاد فهو والباری الموجد من العدم على ما مضى من تقدير. والمصور المشکل لكل موجود على الصورة التي او - 00:24:03 اوجده عليها. فمن امن بان الله هو المصور عبد وحده لا شريك له. اذ لا يقدر على هذا الخلق البديع الا الله. فهو الذي اذا اراد شيئا قال له کن فيكون على الصفة التي يريد. والصورة التي يختار. قال تعالى - 00:24:33

يا ايها الذي خلقك فسواك فعدلك ما شاء ركبك. ومن حکمة الله وبدیع تصویره ان جعل اعضاء کل کائن علی الصورة التي تناسبه وتصلح له. قال تعالى. قال ربنا الذي - 00:24:53

ای اعطی کل مخلوق خلقه اللائق به. الدال علی حسن صنعه من کبر الجسم وصغره وتوسطه وجميع صفاتة. فعلينا ان نشکر الله ان صورنا في احسن صورة واجمل خلقة. فهو القائل - 00:25:33

احسن تقویم. ومن شکر نعمة حسن والخلقة حسن الخلق. فقد كان من دعاء النبی صلی اللہ علیہ وسلم. اللهم كما احسنت خلقي خلقي بشری لنا زاد اکادیمیة بالعلم كالازهار في البستان - 00:25:53

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله واله وصحابه ومن والاه کتا ذكرنا قبل الفاصل انه من تعامل النبی صلی اللہ علیہ وسلم مع زوجاته انه كان يأمرهن بالطاعة ويحثهن عليها. ومن ذلك انه كان يقيمهم - 00:26:30

لصلوة اللیل یوقظ اهله الزوج یوقظ زوجته للصلوة نحن نعرف في الوقت الحاضر ان کثیر من الازواج الذي یوقظهم للصلوة هم الزوجات وان کان يعني الصورة للرعاية والولاية ان الزوج هو الاکثر حرضا وانه هو الذي یقيمهم وانه هو الذي یوقظهم وانهم هو الذي یوقظهم للصلوة اللیل - 00:26:46

على الطاعة من الامور المهمة الا يترك الزوج زوجته نائمة بدون صلاة ونقول والله هذا من حسن التعامل لا هذا ليس من حسن التعامل وليس من الديانة في شيء وليس من الرعاية - 00:27:11

في شيء وليس من حفظ الامانة والقيام بالمسؤولية تجاه هذا البيت ان تتترك الزوجة نائمة بدون صلاة کان یوقظهم للصلوة لصلوة اللیل ویوقظهم للوتر عليه الصلاة والسلام ايضا بامرهم بالطاعة - 00:27:23

على تلاوة القرآن ما اجمل ان یدخل على الزوج على زوجته ويراها في آآ الصالون او في المجلس او في على آآ وهي تقرأ القرآن الكريم او تسمع کلام الله عز وجل في الاذاعة - 00:27:43

او تقرأ كتابا نافعا مفيدة او تصلی ويأمرهم بالطاعة. ايضا کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یعظ زوجاته. الوعظ هو تذکیر مع تخویف بالله عز وجل. تخویف بالیوم الآخر. تحريك لهذه - 00:27:59

القلوب یعظ الزوج زوجته فكان کما تقول عائشة قال لها يا عائشة استتری من النار ولو بشق تمرة فانها تسد من الجائع مسدها من الشبعان رواه احمد وحسنه الالبانی يعني یخوفها من النار. استتری من النار ولو بشق تمرة - 00:28:15

حث على الزوجة حث للزوجة على الانفاق ابواب الخیر وان الزوجة ما تحتقر القليل ولو کان هذا شق تمرة نصف نصف تمرة يحثها على

فعل الخير واذا يعني فاض القلب بالخير قليلا فقليلًا كان هذا القلب خيرا محبًا للخير - [00:28:37](#)

انت تزرع بذور الخير في نفس زوجتك وتنمو كل يوم معك وهكذا وعندما ذبح اهل النبي صلى الله عليه وسلم شاة سأله النبي صلى الله عليه وسلم ما باقي منها قالت عائشة - [00:28:57](#)

اه بقيت كلها الا كتفها فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلها قد بقي الا كتفها يعني العكس يعني انتوا تقولون انتوا ابقيتها كلها وتصدقتم بالكتف لا اللي بقي هو - [00:29:11](#)

ما تصدقتم به ما عندكم ينفد وما عند الله باق. اذا تحفيز الزوجة وحظها على الانفاق في سبيل الله وعلى وعلى المعروف وبذل الخير ونؤيدهم على ذلك ولا نكثر من لومهم على فعلها للخير - [00:29:25](#)

ولا يعني انه الزوجة اذا تصدقت من مال زوجها فان لها اجر اذا كان برضاء زوجها وعن آآ اذنه اذا كان يعظهم يذكرهم بالله واليوم الآخر يخوفهم بالله عز وجل - [00:29:44](#)

اه يحثهم على العبادة. وكان ايضا عليه الصلاة والسلام ينهى زوجاته ونسائه عن المنكر في الحلقات الماضية واللقاءات الماضية كما نتكلم عن لينه صلى الله عليه وسلم عن حنوه عن صبره - [00:30:02](#)

عن بذله وعطائه عن مؤانسته عن خدمته لاهلها. كل هذه اشياء جميلة وتلطف وتصريح بالحب. لكنه ايضا كان يأمرهم بالطاعة ويأمرهم بالعبادة ويعظهم ويخوفهم بالله ويذكرهم بالاليوم الاخر وما اعده الله عز وجل - [00:30:22](#)

عبادتي من العذاب ومن النعيم العذاب للمسيئين والنعيم للمحسنين. كان ايضا ينهى عن المنكر كان لا يقر المنكر في بيته ولا يقر المنكر في اهله ولا في اولاده ولا في زوجته لا في قولهم - [00:30:42](#)

ولا في فعلهم ولا في الفاظهم ولا في عباراتهم. لما سمع عائشة تقول لليهود عليكم السهم واللعنة لانها فهمت كلامهم لما كانوا يقولون يا محمد السام عليك يعني الموت لك - [00:31:02](#)

قالت وعليكم السام واللعنة وغضب الله قال يا عائشة مه ما سمعت ما يقولون؟ قال نعم وردت عليهم قلت عليكم يكفي كان ينهى عن المنكر هذا يعني رد على سبيل المجازة - [00:31:16](#)

وايضا لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم بيت عائشة وفي البيت كرام فيه صور. سترا. يعني اشبه بالستارة وهذا الستار كان فيها صور من ذوات الارواح فتلون وجهه صلى الله عليه وسلم. يعني تغير وجهه - [00:31:36](#)

ثم تناول الستار فهتكه. يعني نزعه ومزقه وقال ان من اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يصوروون هذه الصور رواه البخاري اذا هذال الذي كان محب يصرح بالحب ولطيف ولين ومحسن ويخدم اهله وفي مهنة اهله وكان معهم فيما يهווون في غير - [00:31:54](#)

محارم الله وسخطه من يأمرون بالمعروف وينهوا عن المنكر ويدلهم على طريق الله يدخل البيت يلاحظ هذا ليس زوجا مغفل رجل مؤمن صادق معلم مربى مصلح يريد لهذا البيت ان يكون بيت صالح كما امر الله عز وجل وكما اراد الله - [00:32:23](#)

وتعالى بيت تغشاه الرحمة بيت تغشاه يعني وتملاه الطاعة والسكنينة يدخل يرى هذا الستار منكر ستارة عليها صور. صور ذوات الارواح ان الملائكة لا تدخل بيتك فيه صورة سواء كانت هذه الصورة رسم - [00:32:44](#)

كما في هذه الحال رسم على قماش او كانت تماثيل هذه اشد وهم اشد الناس عذابا يوم القيمة. لو تأملنا في هذا الحديث لوجدنا ثلاثة امور من هذا الانكار. اول شيء فتلون وجهه. تغير وجهه - [00:33:03](#)

وهذا يعني اظهار الاستياء من وجود منكر او معصية في البيت وعدم قبولها هذا مما يشبع السكينة والمحبة والمودة والاستقرار وان يشبع الحب وان يغمر هذا البيت السعادة والهناء - [00:33:21](#)

اذا يكون هذا البيت مستقر لمعصية الله عز وجل. تغير وجهه تلون وجهه اظهار الاستياء انا ماني راضي عن هذا الوضع ولا اقبل هذا الوضع. لا يمكن ان اقر في بيتي ما يسخط الله عز وجل - [00:33:43](#)

هذا من خلل وجهه ثم هتك الستار اخذه ومزقه لانه هو والي. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فلبسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان وفي روایة وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل - [00:33:57](#)

هذا الرجل في بيته هذا الرجل هو الوالي على بيته هو الراعي لهذا البيت انكر بيده اخذ هذا الستر ومزقه هذا الحديث في صحيح البخاري في اصح الصحيح انكار باليد تغيير باليد - 00:34:20

هنا التغيير باليد لانه في حدود الاستطاعة وهو تحت المسؤولية امام الله عز وجل. ثالثا قال ان من اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يصورون هذه الصور وهذا انكار بالقول وبيان لشناعة وخطورة هذا الامر - 00:34:36

الذى وجده في البيت اذا في اقناع في دليل في بيان في توضيح في اظهار استياء بالوجه وتلون وتغير وعدم رضا هذا سيجعل البيت باذن الله عز وجل بيت خير وبيت طاعة وبيت سعادة - 00:34:54

باذن الله عز وجل وسکينة هذا ايضا من شأنه صلی الله عليه واله وسلم كيف كان عليه؟ انه ما يقر المنكر في بيته اليوم وللاسف في كثير من بيوت المسلمين - 00:35:14

يريدون السعادة ويسألون عن السعادة الزوجية. وكيف تصلح البيوت؟ وكيف تكون بيوتنا عامرة؟ تسأل الزوجة كيف اجعل زوجي يحبني؟ ويسأل الزوج كيف ما اجعل الزوجة هذه تحبني كيف نقضي على هذا الخلاف وهذا الشجار وهذه المشكلات التي تعصف بالبيت. يا اخي - 00:35:30

هذه المعاصي مما يسخط الله ويغضب الله في البيت وجود الشياطين واصبح البيت مرتع للشياطين هذا مما يسبب مثل هذه المشكلات اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يرزقنا الاقتداء بنبيه صلی الله عليه وسلم في تعاملاته كلها والحمد لله رب العالمين - 00:35:52

يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد سهلا يأتيك ميسورا باي مكان بشرى ندا بشرى ندى بشرى لنا زاد - 00:36:16